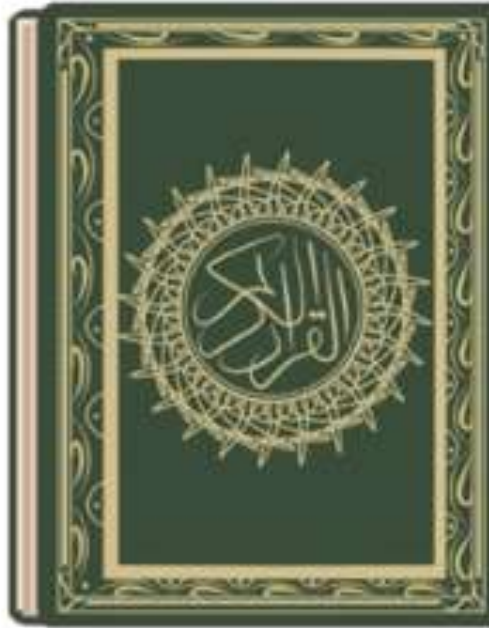


# تُحْفَةُ الصَّبِيَّانِ

فِي أَحْكَامِ تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ

تصنيف الشيخ المقرئ  
محمد المختار بن عبد الرحمن بن سادي  
القلّاوي الشنقيطي المدني  
الملقب (الشيخ خَطْرِي ولد سادي)



اعتنى به  
عبد الرحمن بن مختار بن أحمد  
الحاجي الشنقيطي المدني

# تُحْفَةُ الصِّبْيَانِ

فِي أَحْكَامِ تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ

تصنيف الشيخ المقرئ :

مُحَمَّدُ الْمُخْتَارِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَادِي

الْقَلَاوِيِّ الشَّنْقِيطِيِّ الْمَدَنِيِّ

الْمُلَقَّبِ (خَطْرِيِّ وَوَلَدِ سَادِي)

اعتنى به

عبد الرحمن بن مختار بن أحمد

الحاجي الشَّنْقِيطِيِّ الْمَدَنِيِّ

## الشيخ خَطري ولد سادي الشَّنقيطي

هو الشيخ الفقيه المقرئ المجوّد المحقّق المدقّق محمد المختار بن عبدالرحمن بن سادي القلّاوي الشَّنقيطي ، المعروف بـ(الشيخ خطري بن سادي) -حفظه الله ورعاه-.

- ولد في موريتانيا (شنقيط) عام ١٣٤٨ هـ

- ودرّس على أبويه، وأكمل القرآن الكريم ودرّس رَسَمَه في تَأْمِشِكِطْ وتحديدًا في محاضرة الشيخ محمد أحيّد بن الطّالِب اغلِ القلّاوي -رحمه الله-.

- ثم درّس على الشيخ مصطفى بن أيّدَا القلّاوي -رحمه الله-

- ثم درس على الشيخ محمد الأمين بن إلياس القلّاوي -رحمه الله- فأجازه في القرآن الكريم حفظًا وتجويدًا وأداءً ومقرّءًا ورسومًا وضبطًا.

- وفي عام ١٣٧٤ هـ هاجر إلى الحرمين للحج والمجاورة فوصلهما وعمره ٢٦ عامًا فحجَّ وسكّن المدينة، وأُتيحت له مناصب خَارِجَهَا فاعتدّر عن ذلك.

- عمِلَ مُدرّسًا في المسجد النبوي ،

ومُدّرّسًا في بعض مساجد المدينة مثل مسجد : الحكيمية ومسجد النور.

- عمِلَ في فرع وزارة الحج بالمدينة إلى أن تقاعد عام ١٤٠٧ هـ.

- ثم عمِلَ في فرع وزارة الأوقاف بالمدينة حتى عام ١٤٣٨ هـ.

- كما عمِلَ مدرّسًا في مدرسة العلوم الشرعية.

- من أوائل الشناقطة الذين التحقوا بالتدريس في مساجد المدينة بشكل رسمي فكان يُدرّس في حي المغاربة ، وكانت لديه حلقة في بيته في حي السيح يُدرّس فيها القرآن والتجويد وطُلابه من أبناء المدينة وخارجها من مختلف الأعراق والجنسيات.

- عُرِفَ بإتقانه لعِلْمِ التجويد (عَمَلِيًّا وَعِلْمِيًّا) وإِتِّسَاعِ بَاعِهِ فِيهِ،

وشَهِدَ لَهُ بِذَلِكَ زَمِيلُهُ وَصَدِيقُهُ الْعَلَامَةُ الْكَبِيرُ الْمُقْرِئُ مُحَمَّدُ الْأَمِينُ وَوُلِدَ أَيَّدَا الْجَكْنِي -رحمه الله-.

- كما عرف بالصراحة في قول الحق والنصح للعلماء والعوام،

- وكانت له علاقة خاصة ومحبة بشيخ قراء المدينة: حسن الشاعر، والشيخ: خليل الرحمن قاري
- رحمهما الله- ، والذي استعان بالشيخ خطري كثيرا وخصوصا في طرق التدريس.
- تمتاز حياته بالزهد والورع والعطاء والسعي في مساعدة الفقراء والمساكين والأيتام والأرامل.
- هيئته وشكله وحديثه امتداد لجيل السلف والتابعين.
- لا يُحِبُّ الشُّهرة ولا الظهور.
- مُعرضا عن الدنيا.
- زاهدا في المناصب والألقاب.
- يرفض تسجيل صوته في الدروس وغيرها.
- كثير البكاء خصوصا عند ذكر رسول الله ﷺ.
- من طلابه :

الشيخ : علي عبدالله جابر ، إمام المسجد الحرام

الشيخ : محمد أيوب ، إمام المسجد النبوي

البروفسور د. مختار الغوث

الشيخ : محمد النويرة

الأستاذ : محمد طالب الأمين

الأخوان : الشيخ خالد وعبد الله أبناء أحمد خونا الجكني

= كان يُدَرِّس نظم رسالة ابن أبي زيد القيرواني في الفقه المالكي.

= ومن طلابه فيه :

الشيخ : زايد الأذان بن الطالب أحمد الشنقيطي

الشيخ : محمد أحمد بن محم بوبه الجكني.

= من أقواله : (التجويد علم ساعة وتطبيق سنة) (١).

حفظه الله ورعاه، وشفاه وعافاه، ومتعته بالصحة والعافية، وأحسن ختامه.



## باب أحكام المد

ينقسم المد إلى قسمين : طويل - قصير

موجبات المد الطويل ثلاثة : الهمزة - الشدَّة - السكون

## باب أحكام النون الساكنة والتنوين

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام:

### الحكم الأول:

#### الإظهار

وهو: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة،  
وحروفه ستة: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء

### الحكم الثاني:

#### الإدغام

وهو: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بعده بين كلمتين  
وحروفه ستة: "يَرْمُلُونَ" (ي ر م ل و ن).  
ويُشترط في الإدغام: أن يكون بين كلمتين بأن تكون النون في آخر الكلمة  
والحرف المدغم فيه في أول الكلمة الأخرى.

أما إذا كانت النون مع الواو أو الياء في كلمة واحدة فيجب إظهارها

وذلك في أربعة ألفاظ: ﴿الدُّنْيَا﴾، ﴿بُيُوتِنَا﴾، ﴿قِنَوَانٌ﴾، ﴿صِنَوَانٌ﴾

الحكم الثالث :

الإقلاب

وله حرف واحد ، وهو : الباء (ب)

الحكم الرابع :

الإخفاء

باقي الحروف

باب أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة ثلاثة أحكام:

الإدغام

وله حرف واحد ، وهو : الميم بشرط أن يكون بين كلمتين.

الإخفاء

وله حرف واحد وهو الباء

الإظهار

وله ستة وعشرون حرفا ، وهي بقية الحروف

الغنة : صوت يخرج من الأنف بقدر حركتين



## باب بيان أسماء الحروف التي تُدغم في مثلها بين كلمتين

ويجمعها قولك :

((بذُّ هَمَنْ وَافِرْدُ عَلَتْ))

مثال ذلك :

﴿أَضْرِبِ بَعْصَاكَ﴾ - ﴿إِذْ ذَهَبَ﴾ - ﴿مَالِيَهُ هَلَكَ﴾ - ﴿وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ - ﴿إِنْ نَحْنُ﴾  
﴿اتَّقُوا وَأَحْسِنُوا﴾ - ﴿يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ﴾ - ﴿وَأَذْكُرُ رَبَّكَ﴾ - ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾  
﴿تَسْتَطِعُ عَلَيْهِ﴾ - ﴿أَقْلَ لَكُمْ﴾ - ﴿كَانَتْ تَعْمَلُ﴾

## باب تفخيم الحروف وترقيتها على رواية حفص

تنقسم الحروف إلى ثلاثة أقسام:

- قسم مفخَّم مطلقا

وهو: حروف الاستعلاء السبعة (خُصَّ ضَغُطٍ قِظًا)

- قسم تارة يُفخَّم وتارة يُرَقِّق

وهو: لام ﴿اللَّهِ﴾ و﴿اللَّهُمَّ﴾، والراء مطلقا.

- وقسم يُرَقِّق مطلقا

وهو بقية الحروف

أما لام ﴿اللَّهِ﴾ و﴿اللَّهُمَّ﴾ فيفخَّمان مطلقا

إلا إذا قرئت قبل أحدهما كسرةً فيُرَقِّق مطلقا

مثال ذلك: ﴿فِي اللَّهِ﴾ - ﴿لِلَّهِ﴾ - ﴿بِاللَّهِ﴾ - ﴿أَمَّ اللَّهُ﴾ - ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾

وأما الرّاء

فله ثلاثة أحكام :

### الحكم الأول :

إذا قرأ القارئ الرّاء بفتح أو بضم فخّم مطلقاً لحفص - سواء كان في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها وسواء نُونٌ أو لم يُنَوَّن

مثال ذلك :

﴿رَبِّكُمْ﴾ - ﴿غَفُورٌ﴾ - ﴿رَحِيمٌ﴾ - ﴿شُكُورٌ﴾ - ﴿تَبَرَّأُ﴾ - ﴿بَرَاءَةٌ﴾ - ﴿يَشْكُرُ﴾  
﴿ذَكَرُوا﴾ - ﴿صَبَرُوا﴾ - ﴿الرُّسُلُ﴾ - ﴿رَسُولٌ﴾ - ﴿صَابِرًا﴾

### الحكم الثاني :

إذا قرأ القارئ الرّاء بكسر رقق لجميع القراء  
سواء كان في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها  
وسواء نُونٌ أو لم يُنَوَّن

مثال ذلك :

﴿رِجْسٌ﴾ - ﴿رِجَالٌ﴾ - ﴿الرِّقَابِ﴾ - ﴿الشَّاكِرِينَ﴾  
﴿وَالذَّاكِرِينَ﴾ - ﴿الصَّابِرِينَ﴾

### الحكم الثالث :

إذا قرأ القارئ الراء بالسكون فخم

مثال ذلك :

﴿أَرْتَابُوا﴾ - ﴿فَارْجِعْ﴾ - ﴿أَرْكَعُوا﴾ - ﴿وَأَرْكَعِي﴾ - ﴿عَرَقًا﴾ - ﴿يَرْجِعُونَ﴾ - ﴿تُرْحَمُونَ﴾

إلا اذا تقدمت عليه ياء ساكنة أو مادة لحرف رقق مطلقا

مثال ذلك :

﴿غَيْرَ﴾ - ﴿خَيْرٌ﴾ - ﴿الطَّيْرَ﴾ - ﴿خَيْرٌ﴾ - ﴿بَصِيرٌ﴾ - ﴿نَذِيرٌ﴾ - ﴿نَكِيرٌ﴾

وهذه الأمثلة في حالة الوقف فقط.

أو تقدمت عليه كسرة أصلية متصلة معه في كلمة واحدة ولم يأت بعد الراء حرف استعلاء مباشرا له في كلمة واحدة أو لم يُفْتَح ما قبل الراء رقق إذا توفرت هذه الشروط.

مثال ذلك :

﴿مَرَفَقًا﴾ - ﴿مَرِيَّةً﴾ - ﴿فِرْعَوْنُ﴾

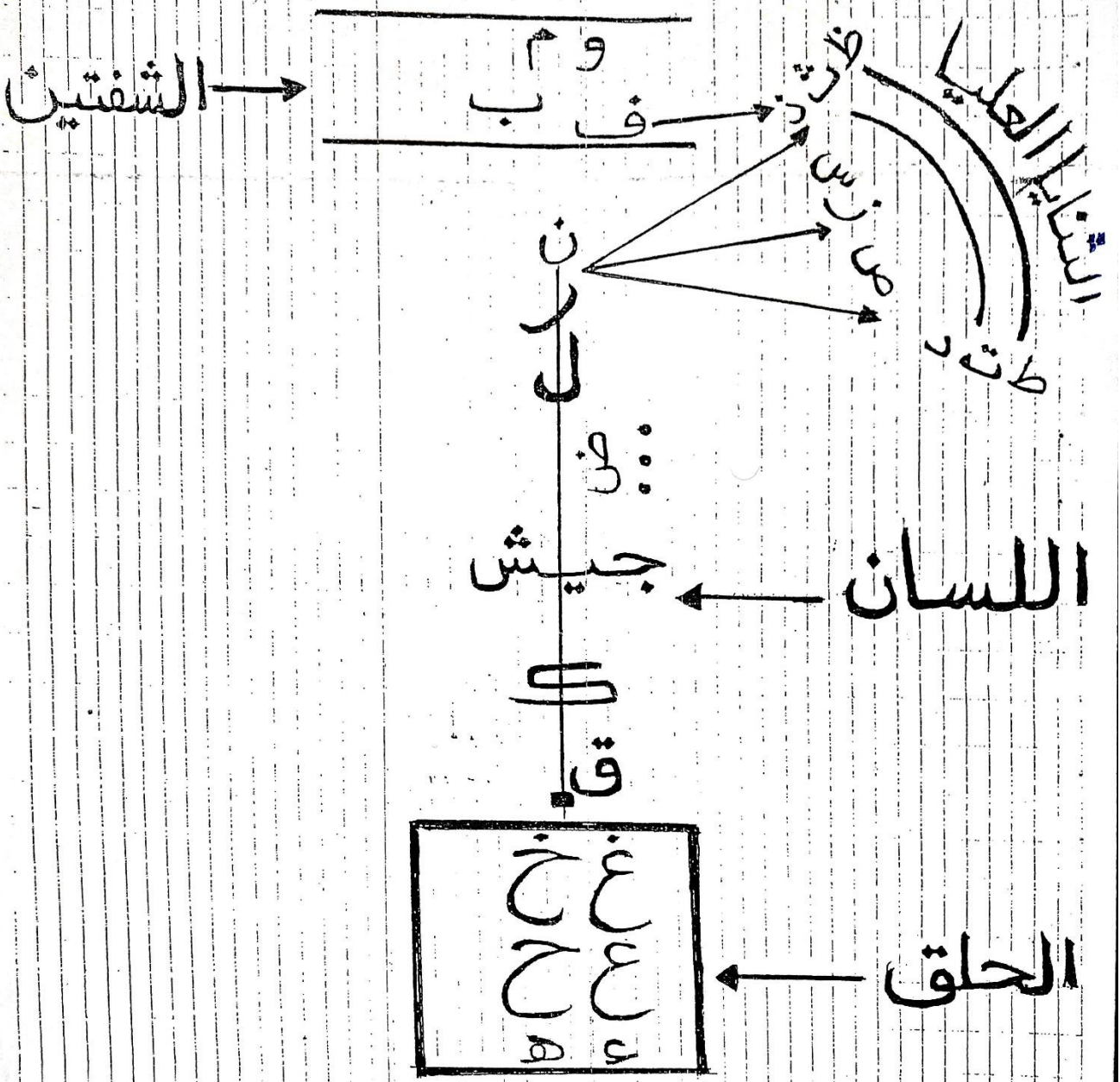
أمّا إذا أتى بعد الراء حرف استعلاء مباشرا له في كلمة واحدة فيفخم

وذلك في ست كلمات فقط :

﴿قِرطَائِسٍ﴾ - ﴿لِيَا الْمَرصَادِ﴾ - ﴿وَأِرصَادًا﴾ - ﴿مَرصَادًا﴾ - ﴿فِرْقَةٍ﴾ -

ملحوظة: جرى الخلاف في ﴿مِصْرَ﴾ و﴿عَيْنَ الْقَطْرِ﴾ في حالة الوقف وفي ﴿فِرْقٍ﴾ حالة الوصل.

# مخارج الحروف



تنبيه: كل حرف يخرج من الحلق أو اللسان فهو مع ما حاذاه من الحنك الأعلى

## باب صفات الحروف اللازمة وعددها (١٧) سبعة عشر على المشهور

حروفها	اسم الصفة الثانية		اسم الصفة	حروف الصفة الأولى
باقي الحروف	الاستفال	ضدها	الاستعلاء	خُصَّ ضَغُطٍ قِظْ
باقي الحروف	الانفتاح	ضدها	الإطباق	ص ض ط ظ
باقي الحروف	الجهر	ضدها	الهمس	فَحَثَّهُ شَخُصَّ سَكَّتْ
	الرِّخَاوَة	ضدها	الشِّدَّة (لن عمر) متوسطة	أَجِدُ قِطٍ بَكَّتْ
باقي الحروف	الاصمات	ضدها	الإذلاق	فَرَمَنْ لَبَّ
	لا ضدها	ضدها	التفشي	ش
	لا ضدها	ضدها	التكرير	ر
	لا ضدها	ضدها	الاستطالة	ض
	لا ضدها	ضدها	القلقلة	قُطْبُ جَدْ
	لا ضدها	ضدها	الصفير	ص س ز
	لا ضدها	ضدها	الانحراف	ل ر
	لا ضدها	ضدها	اللين	ي و

فائدة: أربعة عشر حرفا فيها خمس صفات

وأربعة عشر حرفا فيها ست صفات وهي حروف الصفات التي لا ضدها إلا الراء ففيها سبع صفات.



# تُحْفَةُ الصَّبِيَّانِ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ

نَظَّمَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحْتَارِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّنَقِيطِيَّ الْمَدَنِيَّ

١- أَبْدَأُ ذَا التَّظْمِ بِبِسْمِ اللَّهِ مُصَلِّيًّا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

## أَحْكَامُ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

ءه ع ح غ خ

٢- قَبْلَ حُرُوفِ الْحَلْقِ يُظْهَرَانِ (١) وَقَبْلَ (يَرْمُلُونَ) يُدْغَمَانِ

٣- وَلَيْسَ فِي الْكَلِمَةِ مِنْ إِدْغَامٍ وَعُنْنَ لَا قُبَيْلَ رَا وَلَا مِ

ص ذ ث ك ج ح ش ق س د ط ز ف ت ض ظ

٤- وَقَبْلَ حَرْفِ الْبَاءِ يُقْلَبَانِ مِيمًا، وَقَبْلَ الْبَاقِ يُخْفَيَانِ (٢)

## حُكْمُ الْمِيمِ وَالتَّوْنِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

٥- (إِنْ شُدِدَتْ نُونٌ وَمِيمٌ غَنَّا وَصَلًّا وَوَقْفًا كَمَا أَتَمَّهُنَا)

## أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

٦- تُخْفَى قُبَيْلَ الْبَاءِ، بِمِيمٍ أُدْغِمَتْ فِي غَيْرِهَا كَفَا وَوَاوٍ أُظْهِرَتْ

## التَّفْخِيمُ وَالْقَلْقَلَةُ

٧- (وَرَقِيقِ الرَّأْمُطَلَقَا إِنْ كُسِرَتْ كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ

٨- إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا)

٩- وَ(حُصَّ صَغُطٍ قِطٍ) حُرُوفٍ فُخِّمَتْ وَقَلِقَلَنْ (قُطِبُ جَدٍ) إِنْ سَكَنْتَ

(١) جَمَعَهَا الشَّيْخُ الْجُمْزُورِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ [١٢٢٧ هـ] فِي قَوْلِهِ [تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ، أَحْكَامُ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ]. :

هَمْزٌ، فَهَاءٌ، ثُمَّ عَيْنٌ، حَاءٌ مُهْمَلَتَيْنِ، ثُمَّ عَيْنٌ، خَاءٌ

(٢) جَمَعَهَا الشَّيْخُ الْجُمْزُورِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - [١٢٢٧ هـ] فِي كَلِمٍ قَوْلِهِ [تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ، أَحْكَامُ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ]. :

ص ذ ث ك ج ح ش ق س د ط ز ف ت ض ظ  
صَفْ دَا تَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى صَعُ طَالِمَا



## أَحْكَامُ الْمَدِّ

- ١٠- وَأَحْرَفُ الْمَدِّ ثَلَاثٌ تُعْرَفُ : الْوَاوُ وَالْيَاءُ مَعًا وَالْأَلِفُ
- ١١- (وَالْمَدُّ : لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا
- ١٢- فَلَازِمٌ : إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدٍّ سَاكِنٍ حَالِيْنِ وَسِتَّةٌ يُمَدُّ
- ١٣- وَوَاجِبٌ : إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ مُتَّصِلًا - بِأَرْبَعٍ - بِكَلِمَةٍ
- ١٤- وَجَائِزٌ : إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًّا مُسْجَلًا)
- ١٥- كَاللَّيْنِ وَهُوَ : يَا وَאוُ سَكْنَا مِنْ بَعْدِ فَتْحِ نَحْوِ ﴿قَوْلٌ﴾ ﴿بَيْنَنَا﴾



## فهرس

الصفحة	الباب
٢	ترجمة المصنّف.....
٥	باب أحكام المد.....
٦	باب أحكام النون الساكنة والتنوين.....
٧	باب أحكام الميم الساكنة.....
٨	باب بيان أسماء الحروف التي تُدغم في مثلها بين كلمتين.....
٩	باب تفخيم الحروف وترقيقها على رواية حفص.....
١٢	مخارج الحروف.....
١٣	باب صفات الحروف اللازمة.....
١٥	ملحق: أرجوزة تحفة الصبيان في تجويد القرآن.....
١٧	فهرس.....